@ 289 @ هذا أيها الشيخ قال لأن ا تعالى يقول ! ! النساء 77 فانظر كم نصيبك من ذلك القليل وكم في يدك منها وأنت تبخل بها وتريد أن يكرمك الناس بسببها لو بذلتها كنت قد بذلت قليلا ولو منعتها كنت قد منعت قليلا فلا أنت بالمنع ملوم ولا أنت بالبذل محمود .

69 ومنهم المزين وهو أبو الحسن علي بن محمد .

من أهل بغداد صحب الجنيد وسهل بن عبد ا ومن في طبقتهما من البغداديين واقام بمكة مجاورا ومات بها .

وكان من أورع المشايخ وأحسنهم حالا توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة كذلك سمعت أبا عبد ا الرازي يذكر ذلك .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا الحسن المزين يقول الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة .

قال وسئل المزين عن المعرفة فقال أن تعرف ا تعالى بكمال الربوبية وتعرف نفسك بالعبودية وتعلم أن ا تعالى أول كل شيء وبه يقوم كل شيء وإليه مصير كل شيء وعليه رزق كل شيء .

سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني يقول سمعت محمد بن أحمد النجار يقول سمعت أبا الحسن المزين يقول الطرق إلى ا تعالى بعدد النجوم وأنا مفتقر إلى طريق إليه فلا أجده